

## لسان العرب

( هنا ) مَضَى هِنْدُوٌ من الليل أَيْ وقت والهِنْدُوٌ أَبو قَبِيلَةٍ أَوْ قَبَائِلَ وهو ابن الأَزْدِ وهَنُ المَرَأَةُ فَرَجُّهَا والتَّثْنِيَةُ هَنَانٌ على القياس وحكى سيبويه هَنَانانِ ذكره مستشهداً على أَنَّ سَـ كِلَا ليس من لفظ كَلٌّ وشرح ذلك أَنَّ هَنَانانِ ليس تثنية هَنٍ وهو في معناه كَسِبَطِرٍ ليس من لفظ سَبِط وهو في معناه وَأَبو الهيثم كل اسم على حرفين فقد حذف منه حرف والهَنُ اسم على حرفين مثل الحَرِ على حرفين فمن النحويين من يقول المحذوف من الهَنِ والهِنَةِ الواو كان أصله هَنَدُوٌ وتصغيره هُنْدِيٌّ لما صغرت حركته ثانيه ففتحته وجعلت ثالث حروفه ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنْدِيُوٌ ثم أَدغمت ياءَ التصغير في الواو فجعلتها ياء مشددة كما قلنا في أَب وأَخ إنه حذف منهما الواو وأصلهما أَخُوٌ وَأَبُوٌ قال العجاج يصف ركاباً قَطَاعَتٌ بِلَاداً جافينَ عَوْجاً من جِحافِ الذُّكْتِ وكَمِ طَوَيِّنَ مِن هَنٍ وهِنَتِ أَيْ من أَرْضِ ذَكَرٍ وَأَرْضِ نُشَى ومن النحويين من يقول أصلُ هَنٍ هَنٌ وإذا صغرت قلت هُنْدِيُّنُ وأنشد يا قاتلَ □ صَبِيَّاناً تَجِيءُ بِهِمُ أُمُّ الهُنْدِيَّةِ مِن زَيْدٍ لَهَا واري وأحد الهُنْدِيَّةِ هُنْدِيُّنُ وتكبير تصغيره هَنٌ ثم يخفف فيقال هَنٌ قال أبو الهيثم وهي كناية عن الشَّيْءِ يَسُوتَفُ حَشْ ذَكَرَهُ تقول لها هَنٌ تريد لها حِرٌّ كما قال العُماني لها هَنٌ مُسْتَهْدَقُ الأَرْكَانِ أَوْ مَرُّ تَطْلِيهِ بِرِءْفَرَانِ كَأَنَّ فِيهِ فِلَاقَ الرُّمَّانِ فكنى عن الحَرِّ بالهَنِ فافهَمَهُ وقولهم يا هَنُ أَقْبِلْ يا رجل أَقْبِلْ ويا هَنَانِ أَقْبِلْ ويا هَنُونِ أَقْبِلْ ولك أن تُدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول يا هَنَهُ كما تقول لِمَهُ ومالِيَهُ وسُلْطَانِيَهُ ولك أن تُشيع الحركة فتولد الألف فتقوا يا هَنَاةَ أَقْبِلْ وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلان كما يختص به قولهم يا فُلُ ويا نَوَمانُ ولك أن تقول يا هَنَاهُ أَقْبِلْ بقاء مضمومة ويا هَنَانِيَهُ أَقْبِلْ ويا هَنُونَاهُ أَقْبِلْ وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا روى الأخفش وأنشد أبو زيد في نوادره لامرئ القيس وقد رابني قَوَلُهَا يا هَنَاهُ وَيَحْكُ الأَلْحَقَاتِ شَرَّاً بِشَرٍِّ يعني كنا مُتَّهَمِينَ فَحَقَّتْ الأَمْرُ وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أَنه شبهها بحرف الإعراب فضمَّها ؟ وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هَنُوكُ وهِنَاوات فلماذا جاز أَن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السكيت عن الأَخفش أَنَّ الهاءَ في هَنَاه هاه السكت بدليل قولهم يا هَنَانِيَهُ واستعبد قول من زعم أَنها بدل من الواو لأنَّه يجب أَن يقال يا هناهان في

التثنية والمشهور يا هَنَانِيَه° وتقول في الإضافة يا هَنِي أَقْبِل° ويا هَنِي°  
أَقْبِلَا ويا هَنِي° أَقْبِلُوا ويقال للمرأة يا هَنَةَ أَقْبِلِي فإذا وقفت قلت يا  
هَنَهُ° وَأَنشد أُريدُ هَنَاتٍ من هَنِينٍ وتَلَاتَوِي عَلِي° وآبى من هَنِينٍ هَنَاتٍ  
وقالوا هَنَاتٌ بالتاء ساكنة النون فجعلوه بمنزلة بِنَاتٍ وَأُخْتٍ وهَنَاتَانٍ وهَنَاتٍ  
تصغيرها هُنَيْيَّةٌ وهُنَيْيَّةٌ هُنَيْيَّةٌ على القياس وهُنَيْيَّةٌ على إبدال الهاء من  
الياء في هنية للقرب الذي بين الهاء وحروف اللين والياء في هُنَيْيَّةٌ بدل من الواو في  
هُنَيْيَّةٌ والجمع هَنَاتٍ على اللفظ وهَنَاتٍ على الأصل قال ابن جني أَمَا هَنَاتٌ فيدلُّ على  
أَن التاء فيها بدل من الواو قولهم هَنَاتٍ قال أرى ابنَ نَزَارٍ قد جَفَانِي ومَلَّانِي  
على هَنَاتٍ شَأُ نُهًا مُتَتَابِعٌ وقال الجوهري في تصغيرها هُنَيْيَّةٌ تردُّها إلى الأصل  
وتأُتي بالهاء كما تقول أُخَيْيَّةٌ وبُنَيْيَّةٌ وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال  
هُنَيْيَّةٌ وفي الحديث أَنه أَقام هُنَيْيَّةً أَي قليلاً من الزمان وهو تصغير هَنَةَ ويقال  
هُنَيْيَّةٌ أَيضاً ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هَنَاتٍ قال والجمع هَنَاتٌ ومن  
ردِّ قال هَنَاتٍ وَأَنشد ابن بري للكُميت شاهداً لهَنَاتٍ وقالتُ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ  
الصَّدْعَ واهْتَبِئْ لِإِدَى الهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبِئْ بِهَا وفي حديث ابن الأَكوُع قال  
له أَلا تُسْمِعُنَا من هَنَاتِكَ أَي من كلماتك أَو من أَرَجِيكَ وفي رواية من هُنَيْيَّاتِكَ  
على التصغير وفي أُخرى من هُنَيْيَّاتِكَ على قلب الياء هاء وفي فلان هَنَاتٍ أَي خَمَلَاتِ  
شَرٍّ ولا يقال ذلك في الخير وفي الحديث ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ فمن رأَى يتموه يمشي إلى أُمَّة  
محمد ليُفَرِّقَ جماعتهم فاقتلوه أَي شُرُورٌ وفَسَادٌ وواحدتها هَنَاتٌ وقد تجمع على  
هَنَاتٍ وقيل واحدتها هَنَةَ تَأْنِيثُ هَنٍ فهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث سطيح ثم  
تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ أَي شَدَائِدٌ وأُمُورٌ عِظَامٌ وفي حديث عمر B أَنه دخل على النبي A  
وفي البيت هَنَاتٌ من قَرَطٍ أَي قِطْعٌ متفرقة وَأَنشد الآخر في هَنَاتٍ لَهَنَاتِكَ من  
عَيْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ على هَنَاتٍ كاذبٍ مَن يَقُولُهَا ويقال في النِّدَاءِ خاصة يا  
هَنَاهُ° بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلانُ قال وهي بدل من الواو التي  
في هَنُوكَ وهَنَاتٍ قال امرؤ القيس وقد رابني قَوْلُهَا يا هَنَاهُ° وَيَحْكُ أَلْحَقَاتِ  
شَرِّهَا بِشَرِّهَا° قال ابن بري في هذا الفصل من باب الألف اللينة هذا وهم من الجوهري لأن  
هذه الهاء هاء السكت عند الأكثر وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة  
منزلة الحرف الأصلي وإنما تلك الهاء التي في قولهم هَنَاتٍ التي تجمع هَنَاتٍ وهَنَاتٍ لأن  
العرب تقف عليها بالهاء فتقول هَنَهُ° وإذا وصلوها قالوا هَنَاتٍ فرجعت تاء قال ابن سيده  
وقال بعض النحويين في بيت امرئ القيس قال أَصله هناوُ فأبدل الهاء من الواو في هَنَاتٍ  
وهنوك لأن الهاء إذا قلَّت في بابِ شَدَدَاتٍ وَقَمَصَاتٍ فهي في بابِ سَلَسٍ وَقَلَقٍ

أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَاَنْضَفَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَذُوْكَ وَهَنْوَاتُ فَقَضِينَا بِأَنَّهُا بَدَلَ مِنَ الْوَائِ وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّ الْهَاءَ فِي هُنَا إِذَا هِيَ بَدَلَ مِنَ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ الْوَائِ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ أَلْفِ هُنَا إِذَا أَصْلُهُ هَنَاوٌ ثُمَّ صَارَ هَنَاءٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ عَطَاءٍ عَطَاوٌ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ الْقَلْبِ عَطَاءٌ فَلَمَّا صَارَ هَنَاءٌ وَالتَّقَاتِ أَلْفَانِ كَرِهَ اجْتِمَاعَ السَّاكِنَيْنِ فَقَلِبَتِ الْأَلْفُ الْأَخِيرَةَ هَاءً فَقَالُوا هُنَا كَمَا أَبَدَلَ الْجَمِيعُ مِنَ الْأَلْفِ عَطَاءُ الثَّانِيَةِ هَمْزَةً لِنَلَّا يَجْتَمِعُ هَمْزَتَانِ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا وَلَكَانَ أَيْضًا أَشْبَهَ مِنْ أَنَّ يَكُونُ قَلْبُ الْوَائِ فِي أَوْ لِأَحْوَالِهَا هَاءً مِنَ وَجْهِينِ أَحَدِهِمَا أَنَّ مِنْ شَرْيْطَةِ قَلْبِ الْوَائِ أَلْفًا أَنَّ تَقَعُ طَرْفًا بَعْدَ أَلْفِ زَائِدَةٍ وَقَدْ وَقَعَتْ هُنَا كَذَلِكَ وَالْآخِرُ أَنَّ الْهَاءَ إِلَى الْأَلْفِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى الْوَائِ بَلْ هُمَا فِي الطَّرْفَيْنِ أَلَّا تَرَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ مَعَ الْأَلْفِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِقَرْبِ مَا بَيْنَهُمَا فَقَلِبَ الْأَلْفُ هَاءً أَقْرَبُ مِنَ قَلْبِ الْوَائِ هَاءً؟ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ذَهَبَ أَحَدُ عُلَمَائِنَا إِلَى أَنَّ الْهَاءَ مِنْ هُنَا إِنَّمَا أُلْحِقَتْ لِحْفَاءِ الْأَلْفِ كَمَا تَلْحَقُ بَعْدَ أَلْفِ النَّدْبَةِ فِي نَحْوِ وَازِيدَاهُ ثُمَّ شَبِهَتْ بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَحَرَكْتَ فَقَالُوا يَا هُنَا الْجَوْهَرِيُّ هَنٌ عَلَى وَزْنِ أَخِي كَلِمَةً كُنَايَةٌ وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ هَنَاوٌ يُقَالُ هَذَا هَذُوْكَ أَيْ شُبْتُكَ وَالْهَنُّ الْحِرُّ وَأَنَشَدَ سِيبَوِيهٌ رُوْحَتْ وَفِي رَجُلَيْكَ مَا فِيهَا وَقَدْ بَدَأَ هَذَا هَذَا مِنَ الْمَيْتُزْرِ إِنَّمَا سَكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ وَذَهَبَتْ فَهَنْدِيَّةٌ كُنَايَةٌ عَنِ فَعَلَاتٍ مِنَ قَوْلِكَ هَنْهُ هَهُمَا هَنْوَانٍ وَالْجَمْعُ هَنْدُونَ وَرَبْمَا جَاءَ مُشَدَّدًا لِلضَّرُورَةِ فِي الشَّعْرِ كَمَا شَدَّدُوا لَوْ قَالَ الشَّاعِرُ أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنْ لَيْلَةً وَهَنْدِيٌّ جَادٍ بَيْنَ لِهَنْزِمَتِي هَنْ؟ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ تَعَزَّرَ بِي بَعَزَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا أَيْ قَوْلُوا لَهُ عَضُّ بِي بِرِي أَبِيكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَنْهُ مِثْلُ الْخَشَبَةِ غَيْرِ أَنِّي لَا أَكُنِي يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ أَيْرُ مِثْلُ الْخَشَبَةِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِي كَنِي عَنْهُ وَقَوْلُهُمْ مَنْ يَطْلُ هَنْهُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ أَيِ يَنْتَقُو وَيَاخُوْتُهُ وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فَلَاوُ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَبِيكُمْ طَوْيلاً كَأَيْرِ الْحَرِثِ بْنِ سَدُّوسٍ وَهُوَ الْحَرِثُ بْنُ سَدُّوسٍ بِنُ ذُهِلِّ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ لَهُ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ ذَكَرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَعْوُذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَنْدِيٍّ يَعْنِي الْفَرَجُ ابْنَ سِيدِهِ قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ هَنْوَانٌ وَهَنْوَانٌ أَسْمَاءٌ لَا تَنْكَرُ أَيْبَدًا لِأَنَّهَا كُنَايَاتٌ وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمَضْمَرَةِ فَإِنَّهَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَصْوُغَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعُ بِمَنْزِلَةِ اللَّسْذَيْنِ وَالذَّيْنِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمَثْنَاةِ نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرُوهُ أَلَّا تَرَى أَنَّ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرُوهُ إِذَا هُمَا بِالْوَضْعِ وَالْعِلْمِيَّةِ إِذَا ثَنَيْتَهُمَا تَنْكَرَا فَقَلْتَ رَأَيْتَ زَيْدِينَ كَرِيمِينَ وَعِنْدِي عَمْرَانِ عَاقِلَانِ فَإِنَّ آثَرَتِ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِاللَّامِ قَلْتَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَزَيْدًا وَعَمْرًا فَقَدْ تَعَزَّرَ فَأَبَدَلَ التَّثْنِيَّةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ تَعَزَّرَ فهُمَا قَبْلُهَا وَلِحَقًّا بِالْأَجْنَاسِ فَفَارِقَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْوَضْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ

وقد رابني فَوَلُّها يا هنا هُ وَيَدَكْ أَلِدَقْتَشَرُّا بِشَرُّ قال العرب تقول يا  
هن أقبلي ويا هنوان أقبلا فقال هذه اللغة على لغة من يقول هنوات وَأَنشد المازني على ما  
أَنَّها هَزَّتْ وقالت هَذُونَ أَحَنُّ مَنشَأُوه قريبُ .

( \* قوله « أَحَن » أي وقع في محنة كذا بالأصل ومقتضاه أنه كضرب فالنون خفيفة والوزن  
قاصٍ بتشديدها ) .

فإن أكَبِرُ فإني في لِداتي وغاياتُ الأَصاغِرِ للمَشيب قال إنما تهزأ به قالت هنون  
هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وإنما تَهَكِّمُ به وقولها أَحَنُّ أَي وقع في محنة  
وقولها منشأه قريب أَي مولده قريب تسخر منه الليث هُنُّ كلمة يكنى بها عن اسم الإنسان  
كقولك أَتاني هَنُّ وَأَتتني هَنَّةُ النون مفتوحة في هَنَّة إذا وقفت عندها لظهور الهاء  
فإذا أَدرجتها في كلام تصلها به سَكَّ نَتِ النون لِأَنَّها بُنيت في الأصل على التسكين فإذا  
ذهبت الهاء وجاءت التاء حَسُنَ تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هَنَّةَ مقبلة لم  
تصرفها لِأَنَّها اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الألف للفتح  
لأن الهاء تظهر معها لِأَنَّها بُنيت على إِطْهَارِ صِرْفِ فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله  
كقولك الحَيَاة القنَاة وهاء اليأْنِيث أَصل بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تأنيث  
الفعل وتَأْنِيث الاسم فقالوا في الفعل فَعَلَاتُ فلما جعلوها اسماً قالوا فَعَلَاتُ وَإِنما  
وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لِأَنَّ الهاء أَلين الحروف المَصْحاحِ والتاء  
من الحروف الصَّحاح فجعلوا البدل صحيحاً مثلاً ولم يكن في الحروف حرف أَهَشُّ من الهاء  
لأن الهاء نَفَسَ قال وَأما هَنُّ فمن العرب من يسكن يجعله كَقَدِّ وِبَلِّ فيقول دخلت على  
هَنِّ يا فتى ومنهم من يقول هَنِّ فيجريها مجراها والتنوين فيها أَحسن كقول رؤبة إِذْ مِنْ  
هَنِّ قَوَلٌ وَقَوَلٌ مِنْ هَنِّ وإِ أَعلم الأزهري تقول العرب يا هَنَا هَلَامٌ ويا  
هَنَانِ هَلَامٌ ويا هَذُونَ هَلَامٌ ويقال للرجل أَيضاً يا هَنَاهُ هَلَامٌ ويا هَنَانِ  
هَلَامٌ ويا هَذُونَ هَلَمٌ ويا هَنَاه وتلقى الهاء في الإدراج وفي الوقف يا هَنَتَاهُ ويا  
هَنَاتُ هَلَامٌ هذه لغة عُقَيْل وعامة قيس بعد ابن الأَنْباري إذا ناديت مذكراً بغير  
التصريح باسمه قلت يا هَنُّ أَقبِلِ وللرجلين يا هَنَانِ أَقبلا وللرجال يا هَذُونَ  
أَقْبِلُوا وللمرأة يا هَنَّتُ أَقبلي بتسكين النون وللمرأتين يا هَنَّتَانِ أَقبلا  
وللنسوة يا هَنَاتُ أَقبلن ومنهم من يزيد الألف والهاء فيقول للرجل يا هَنَاهُ أَقبِلِ  
ويا هَنَاهُ أَقبِلِ بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فمن ضم الهاء قدر أَنَّها آخر الاسم ومن  
كسرهما قال كسرتها لاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب يا هَنَانِيهِ أَقبلا  
الفراء كسر النون وإِتباعها الياء أَكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب يا هَنُونَاهُ  
أَقْبِلُوا قال ومن قال للذكر يا هَنَاهُ ويا هَنَاهُ قال للأُنثى يا هَنَّتَاهُ أَقبلي ويا

هَنْتَاهِ وَلِلثَنَيْنِ يَا هَنْتَانِيهِ وَيَا هَنْتَانَاهُ أَقْبَلَا وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ يَا هَنْتَاهُ  
وَأَنْشُدْ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا هُ وَيُحَكُّ أَلْجَقَّتْ شَرًّا بِشَرٍّ فِي الصَّبَاحِ  
وَيَا هَنْدُونَاهُ أَقْبَلُوا وَإِذَا أَصَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ يَا هَنْدِي أَقْبَلِي وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يَا  
هَنْ أَقْبَلِي وَقُولِي يَا هَنْدِي أَقْبَلِي وَلِلْجَمْعِ يَا هَنْدِي أَقْبَلُوا فَتَفْتَحُ النُّونَ فِي  
التَّثْنِيَةِ وَتَكْسِرُهَا فِي الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِي أَلَسْتَ تُنْدِتْجُهَا وَافِيَّةٌ  
أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجِدَعُ هَذِهِ وَتَقُولُ صَرَّ بِي وَتَهْنُ هَذِهِ وَتَقُولُ بِحَيْرَةِ الْهَنْ  
وَالهَنْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ لَا تَذَكُرُهُ بِاسْمِهِ تَقُولُ أَتَانِي هَنْ وَهَنْةٌ  
مُخَفَّفَةٌ وَمَشْدُودَةٌ وَهَنْدَنْتُهُ أَهَنْدُهُ هَنْدًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنَا يَرِيدُ أَنْ تَشُقَّ  
أَذَانُهَا أَوْ تُصِيبَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهَا وَقِيلَ تَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُصِيبُ هَنْ هَذِهِ أَيْ الشَّيْءَ  
مِنْهَا كَالْأُذُنِ وَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ  
وَتَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُضَعَّفُهَا يُقَالُ وَهَنْدَنْتُهُ أَهَنْدُهُ وَهَنَا فَهُوَ مَوْهُونٌ أَيْ أَضْعَفْتَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ B وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَقَالَ ثُمَّ إِنَّ هَنْدِينَ أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابَ بَيْضِ  
طِوَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ حَدِيثِهِ مُضْبُوطًا مَقِيدًا قَالَ  
وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنْ أَبَا مُوسَى ذَكَرَهُ فِي غَرِيبِهِ عَقْرِيْبَ  
أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنَاةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ فَإِذَا هُوَ بِهَنْدِينَ .

( \* قَوْلُهُ « بَهْنِينَ » كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَبَعْضُ نَسَخِ النِّهَايَةِ ) كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ ثُمَّ قَالَ  
جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ  
وَذَكَرَ هَنْةً مِنْ جِيرَانِهِ أَيْ حَاجَةً وَيَعْبَسُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ قُلْتُ لَهَا يَا  
هَنْتَاهُ أَيْ يَا هَذِهِ وَتُفْتَحُ النُّونُ وَتَسْكُنُ وَتَضُمُّ الْهَاءَ الْأَخِيرَةَ وَتَسْكُنُ وَقِيلَ مَعْنَى يَا  
هَنْتَاهُ يَا بَلَاءُهَا كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى قَلْبِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُّورِهِمْ وَفِي حَدِيثِ  
الصُّبَيْيِّ بْنِ مَعْبُدٍ فَقُلْتُ يَا هَنَاةُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَالْهَنَاةُ الدَّاهِيَةُ  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَنْوَاتٍ وَأَنْشُدْ عَلَى هَنْوَاتٍ كَلَّهَا مُتَتَابِعٌ وَالْكَلْمَةُ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ  
وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي رَفَعَهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَهَا بِالْأَلْفِ وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ هِيَ فِي الرَّفْعِ أَبُوكَ وَأَخُوكَ  
وَحَمُّوكَ وَفُوكَ وَهَنْوُوكَ وَذُو مَالٍ وَفِي النِّسْبِ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَفَاكَ وَحَمَاكَ  
وَهَنَاكَ وَذَا مَالٍ وَفِي الْخَفْضِ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَهَنْدِيكَ وَذِي مَالٍ قَالَ  
النَّحْوِيُّونَ يُقَالُ هَذَا هَنْوُوكَ لِلوَاحِدِ فِي الرَّفْعِ وَرَأَيْتُ هُنَاكَ فِي النِّسْبِ وَمَمَرْتُ بِهَنْدِيكَ فِي  
مَوْضِعِ الْخَفْضِ مِثْلَ تَمَرِيْفِ أَخَوَاتِهَا كَمَا تَقْدَمُ